تقدير الحاجات التربوية اللازمة للتطوير الإداري في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين

إعداد

حسن محمد عبد الله تيم

المشرف

الدكتور بسام العمري

ملخـــص

هدفت الدراسة تقدير الحاجات التربوية اللازمة للتطوير الإداري في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين من وجهة نظر المديرين والمديرات فيها.

ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد أبعاد الاستبانة وصيغت فقراتها بالإفادة من آراء مجموعة مكونة من (٤٠) مديراً ومديرة من مجتمع الدراسة عن طريق الإجابة عن سؤالين استطلاعيين قبل البدء بالدراسة، فضلاً عن الإفادة من بعض الأدب التربوي المتعلق بالحاجات، إذ أصبحت الاستبانة مكونة من ثمانية مجالات تقيسها (٧٢) فقرة. والمجالات الثمانية للدراسة هي:

المناخ المدرسي، وكفايات المعلمين، والمنهاج المدرسي، والتعليم الصفي، والعلاقة مع المجتمع المحلي، والاتصال والتفاعل، والإشراف التربوي، والتربية الإدارية.

طُبقت الاستبانة بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها على عينة من مديري ومديرات المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين بلغت (٢٨٥) مديراً ومديرة، اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- أن درجة الواقع الحالي للحاجات التربوية اللازمة للتطوير الإداري لمجالات الدراسة الثمانية كانت متوسطة.
- أن درجة الحاجة المرغوبة في النظام الإداري كانت عالية جداً في مجالات الدراسة الثمانية.
- أما دلالات الفروق بين متوسطات إجابات المديرين والمديرات على مستوى الواقع الحالي ودرجة الحاجة المرغوبة لمجالات الدراسة الثمانية جاءت لصالح الحاجة المرغوبة في المجالات كلها.
- بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق إحصائية في تقدير واقع الحاجات التربوية الحالية تعزى إلى المؤهل العلمي في سبعة مجالات، عدا مجال واحد هو "المنهاج المدرسي" ولصالح الذين يحملون درجة ماجستير فأكثر.
- كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق إحصائية في تقدير الحاجات التربوية المرغوبة تعزى للمؤهل العلمي في سبعة مجالات، عدا مجال "الإشراف التربوي" لصالح الذين يحملون درجة ماجستير فأكثر.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الواقع الحالي للحاجات التربوية تعزى لمؤهل الخبرة على مجالات الدراسة كلها.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الحاجات التربوية المرغوبة تعزى إلى متغير الخبرة الإدارية على مجالات الدراسة كلها.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الواقع الحالي للحاجات التربوية تعزى لمتغير الجنس على مجالات الدراسة كلها.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الحاجة المرغوبة للحاجات التربوية تعزى لمتغير (الجنس) على مجالات الدراسة كلها.

وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بتوثيق عُرى التعاون بين المدرسة والمجتمع، والعمل على إشراك المعلمين في تأليف المنهاج، والاتفاق على تطوير المُناخ المدرسي، وإعداد المعلمين في أثناء الخدمة وقبلها، وتدريب المديرين والمعلمين على مهارة استخدام الحاسوب، وتأهيل المديرين والمعلمين تربوياً، إضافة إلى إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الحاجات التربوية في مؤسسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.